

## عيدية الأهل أعلى فرحة في العيد أحباب الله: العيد ملابس جديدة ونقود وهدايا وألعاب



عبدالله الانصاري



محمد الكندري



فوزان الخزان



ريم حسام



امينة السعداوي



هنا مارون

أبي وامي ومن اهلي ايضا وهو يوم جميل ورائع فعيد الفطر هو هدية من الله تعالى لمن صاموا وقاموا وادوا العبادات واحرص على التنزه مع اصداقائي والذهاب الى الاماكن الترفيهية بالكويت وشراء ما اريده وتلعب معا ونضحك ونغشمر فيما بيننا بحب وادب.

### اختار ملابسي

هنا هارون تقول: اجمل ما في العيد انني اشتري ملابسي واخيارها بنفسي وقيل العيد بأسبوع وطوال الليل احلم بملابسي الجميلة وفي الصباح تعطيني امي العيدية وايضا اخذها من امي ثم اعيد عليهما وابارك له بالعيد خاصة انني صمت رمضان كاملا ولم اتعب. وبعد العصر نذهب للزينة مع اخوتي وعائلتي ونتناول الغداء خارج المنزل وتلعب ونلعب ونلعب.

### الذهاب الى المسجد

امينة السعداوي تقول ببراءة: طوال رمضان كنت اصلي التراويح مع امي في المسجد وفي العيد اذهب ايضا معها لصلاة العيد والتكبير واكون مرتدية ملابس العيدية الجميلة واحافظ عليها من الاتساخ. ثم اعود للمنزل لتناول كعك العيد واخذ العيدية من امي وابي ونخرج معا للتنزه والفسحة الى المدينة الترفيهية والى اماكن الالعاب، واكون فرحة جدا بالعيد وبالعيدية التي جمعتها.

### يوم متعة

ريم حسام تتحدث ببراءة: يكون فرحانة جدا بالعيد وبالعيدية التي يعطينها لبي امي وامي ونذهب للتنزه الى مارينا وسوق شبرق واذهب الى اماكن الالعاب وازور كل المحلات التي بها لعب اطفال واشتري من العيدية العابا جميلة جدا وانا مرتدية ملابس العيدية التي اختارها بنفسي دون تدخل من احد وامي تدفع الفلوس فقط، كما اتناول كعك العيد في اول يوم.

هلت نسائم عيد الفطر وارتفعت اصوات التهليل والتكبير لله تعالى ترحب الفضا، ورقصت قلوب الاطفال فرحا بعيد سعيد، ينتظرونه بشوق ولهفة، وما اجمل فرحة الاطفال بالعيد، يلعبون ويلهون ويضحكون، تملأ حياتهم السعادة والحب.

فماذا يعني العيد في عيون الاطفال؟ وما نظرتهم للعيدية، وكيف يقضون اوقاتهم؟، سنتعرف على هذه التساؤلات من افواههم..

### يوم سعيد

فوزان الخزان يقول: استعد للعيد وانا سعيد انني صمت رمضان كما ينبغي واحمد الله على ملازمتي المسجد في صلاة التراويح والقيام مع ابي حفظة الله، واذهب للصلاة في المسجد وانا ارتدي ملابس العيدية، واذهب من طريق واعدت من طريق آخر عملا بسنة النبي ﷺ، تقوم مع ابي بزيارة اقاربي والمباركة لهم بالعيد وتجتمع العائلة وتتبادل الحديث بعد اخذ عيدتي من ابي وامي واتقابل مع اصداقائي المقربين وهو يوم حب وسعادة وتواصل.

### الذهاب الى البر

محمد صلاح الكندري فرحته في العيد لا توصف فيقول: نذهب في العيد مع العائلة الى البر ونركب الخيل ونلعب مع الاقارب والاصدقاء، وادخر العيدية واحتفظ بها لنفسي ولا اعطيها لاحد، وبداية اليوم لدي تيسر بصلاة العيد مع الوالد ثم نتناول فطورنا بعد عودتنا ونبدأ في زيارة اهلنا المقربين ونبارك لهم بالعيد واخذ العيدية منهم ثم نبارك للاصدقاء واذهب مع اصداقائي للتنزه وصرف العيدية.

### صلاة العيد

عبدالله الانصاري يقول: احرص على صلاة العيد وارتداه الملابس الجديدة واخذ العيدية من

ويتفرغ لنصرة دينه واتقان عمله.

### دعوة للتواصل

وتضيف الحمدان: ان المناسبات الدينية تدعو الى صلة الرحم وترباط الاسرة والالتقاء على التآلف الذي يذكر بالاصل الديني في مثل قوله تعالى (يا ايها الناس اجعلوا لغيركم من ذكركم واثني وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) فالعاني التي تدلنا عليها الآية واضحة، وان الناس خلقوا ليتعاضوا ويتقابلوا على العطاء المتبادل.

### التكبير

اما عن عادات النبي ﷺ في عيد الفطر فيوضح لنا الداعية حسنين العنزي بقوله: كان من هديه ﷺ اقامة صلاة العيد في الأمتة الفسيحة الواسعة، ولم يصل النبي ﷺ العيد في مسجده الا مرة واحدة، وكان يخرج ماشيا يخالف الطريق يوم العيد فيذهب في طريق الى صلاته وبعد أداء الصلاة يعود من طريق آخر.

واضاف: ومن سننه العظيمة في يوم العيد التكبير لقوله تعالى (ولتكلموا بالعدو ولتكبروا لله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) ووقت التكبير في عيد الفطر يبتدئ من ليلة العيد الى ان يبدأ الإمام في صلاة العيد. وكان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا.

### التهنئة

ويوضح العنزي ان من آداب العيد التهنئة الطبية التي يتبادلها الناس فقد كان اصحاب النبي ﷺ اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنكم، فالتهنئة كانت معروفة عند الصحابة ورخص فيها اهل العلم كالإمام أحمد وغيره، وتعتبر التهنئة من مكارم الأخلاق والمظاهر الاجتماعية الحسنة بين المسلمين.

### التجمل

وتابع: وكان للنبي ﷺ خلة يلبسها للعيدين ويوم الجمعة، فينفضي ان يلبس الرجل اجمل ما عنده من الثياب عند الخروج للعيد، اما النساء فيبتعدن عن الزينة اذا خرجن لأنهن منهيات عن اظهار الزينة للرجال الاجانب، كما يجرم على المرأة المسلمة ان تمس الطيب او تتعرض للرجال بالفتنة.



د.نادية الحمدان



الداعية يوسف السويم



د.احمد الكوس

وليصف كل منا ما يكون بينه وبين اخيه من خصام وشجار ولنجتمع في هذا اليوم المبارك على بساط المحبة وعلى مائدة الاخاء والصفاء متعاونين على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

### مغزى نفسي واجتماعي

د.نادية الحمدان تؤكد ان للعيد مغزى اجتماعيا ونفسيا لا يمكن اغفاله وهو الترابط الذي يتحقق في صلاة الجماعة في العيد، وفرصة للتزاور وتوثيق الصلات وعمل الخير، فالاعيد تعمق القيم الروحية بما يملأ الشعور بزيادة التقوى الذي هو خير زاد مما يحوي الدين ويكرس مفاهيمه فتقوى الشخصية المسلمة، ففي الاعيد تنتهي الخصومات والمشاحنات مما يؤكد للمسلم ان الكراهية مرض اجتماعي لابد من التخلص منه لأنه يدمر المجتمعات كمسلك مذموم، كما تؤكد الاعيد على تذكرة المسلم بانتصار الحق على الشر لتقوى نفسه، ولتغلب على الآفات الاجتماعية، ويظهر نفسه منها

السويم ان المسلم الذي صام نهاره وقام ليله وذاق حلاوة الايمان خلال شهر رمضان جدير به عقب شهر رمضان ان يحمل في طياته وفي قلبه وروحه هذه الشحنة الإيمانية التي استمدتها من خلال عبادة الصيام في شهر رمضان وعليه ان يستمر متمسكا بهذه القيم، وهذه المثل العليا التي هي ثمرة الصيام وان يظل متمسكا بها في كل ايامه ويكون محافظا ومواظبا على أداء الصلوات في اوقاتها كما كان في رمضان كافا لسانه عن الغيبة والنميمة والقبيل، والقبال شعاره دائما الحب والاخاء والصفاء والإخلاص في جميع الافعال والأعمال والأقوال.

واكد السويم ضرورة ان يتذكر الجميع في يوم العيد الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم والذين لا يملكون من الدنيا قوت يومهم والذين هم في مرض شديد يتألمون ويبنون، ولتذكر كل المظلومين والمجروحين في كل ميدان وفي كل مكان، نتذكرهم بالصنع الجميل وادخال الفرحة عليهم وعلى سائر المساكين

بشوق علينا العيد ببهجة، متوجسا جهاد شهر بالصوم والصبر، فنتبادل التهاني فيه، ترحيبا بقدمه، وتعبيرا عن شكر الله المنعم على ان وفقنا الى الامتثال لامره بصوم شهر رمضان، كما فرض، لكن كيف يجب على المسلمين استقبال عيد الفطر المبارك وكيف كان الرسول ﷺ يحيي ليلة العيد ويقضي يومه؟ هذا ما سنعرفه عبر الجائزة

### يوم الجائزة

في البداية، يقول د.احمد الكوس عن كيفية استقبال المسلمين عيد الفطر المبارك: يوم عيد الفطر يسمى في السماء بيوم الجائزة مصداقا لما جاء به الهدي النبوي الشريف، حيث قال رسول الله ﷺ: اذا كان يوم عيد الفطر وتفت الملائكة على ابواب الطرق فتادوا: اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم، يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل، وقد ارمك بقيام الليل فقمتم وارمك بصيام النهار فصمت، واطعمتم ريمك فاقبضوا الجائزة، فاذا صلوا نادى مناد: الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدسين الى رحاكم فهذا يوم الجائزة، ويسمى ذلك اليوم في السماء بيوم الجائزة.

### السويم: علينا أن نتذكر اليتامى والفقراء والمساكين وإدخال الفرحة عليهم

واضاف د.الكوس ان العيد منحة ربانية ساقها الله لعباده الذين صاموا رمضان كما يحب، واحياوا ليله بالقيام كما ينبغي، فانصهر الانسان بذلك على نوازع التمرد في نفسه وسيد على هواه وغرائزه، والتزم بمنهج الله، بعيدا عن الظواهر والمراة، وكان جديرا بهذه المنحة العظيمة ليروح عن نفسه ويعلم عن سرورده وفرحه بذلك الانتصار الكبير.

واشار الى ان تلك البهجة لن تتحقق الا بالترويح الصحيح عن النفس في اطار ما دعانا اليه الشرع الحنيف، وحننا عليه من تواد وترابط وتعاون وتلاحم وصفاء وتزاور ومراعاة حقوق الفقراء التي اوجبها بيننا الحنيف حتى تكون الفرحة بالعيد عامة وجامعة، نتمتع كل بيت، وتملأ كل قلب فينبغي في يوم العيد ان ينسى المتجافون ما بينهم من قطيعة، فتمتد ايديهم لبعضهم بعضا وتلتقي قلوبهم على الصفاء، ولتذكر الفقراء واليتامى وان نتمسح على راس اليتيم ونعطف على المسكين ونزور الال وأحباب، ولا ننسى الفضل بيننا وخير الناس اتفهم للناس.

### هدية الرحمن

واضاف الداعية يوسف



# هدى الحبيب ﷺ في العيد



بفتحتان بالتكبير وقيل تفتتج خطبة الاستسقاء بالاستسقاء، وقيل: يفتحتان بالحمد. قال ابن تيمية: وهو الصواب. ورخص لمن شهد العيد، ان يجلس للخطبة، وان يذهب ورخص لهم اذا وقع العيد يوم الجمعة، ان يجتزئوا بصلاة العيد عن حضور الجمعة. وكان ﷺ يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق ويعود في آخر قفيل: ليسلم على اهل الطريقين، وقيل: لينال بركته

الحديث، ولا ريب ان المنبر لم يكن يخرج من المسجد، واول من أخرجه مروان بن الحكم. اما منبر اللبن والطين فاول من بنه كان الصلت في إمارة مروان على المدينة كما ورد في «الصحيحين». وكان يفتتح خطبه كلها بالحمد لله، ولم يحفظ عنه في حديث واحد انه كان يفتتح خطبتي العيدين بالتكبير. فوختلف الناس في افتتاح قود نحوه؟ وقيل: لا ريب في صحة

طاعته، ووعظ الناس، ونكرهم، ثم مضى حتى أتى النساء، فوعظهن ونكرهن، منفق عليه. وورد في «الصحيحين»، عن جابر، ان النبي ﷺ قام، فبدأ بالصلاة، ثم خطب الناس بعد، فلما فرغ نبى الله ﷺ نزل فأتى النساء فذكرهن، الحديث، وهو يجلس على آفة كان يخطب على منبر، أو على راحلته، ولعله كان قد بنى له منبر من لبن أو طين وقيل: لا ريب في صحة

في القراءة، فقرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ بعدها: (ق والقرآن المجيد) في إحدى الركعتين، وفي الأخرى (أقرب الساعة وأنشئ القرع). وربما قرأ فيها (سبح اسم ربك الأعلى)، (هل أتاك حديث الغاشية) صح عنه هذا وهذا، ولم يصح عنه غير ذلك. ثم اذا فرغ من القراءة، كبر وركع، ثم اذا اكمل الركعة، وقام من السجود، كبر خمسا متوازية، فاذا اكمل التكبير، اخذ في القراءة،



فكون التكبير أول ما يبدأ به في الركعتين، والقراءة يليها الركوع. وكان ﷺ إذا اكمل الصلاة، والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم ويوصيهم، وكان يخطبهم قائما على الأرض. قال جابر: شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئا على بلال، فأمر بتقوى الله، وحث على

كان ﷺ يصلي العيد في المصلى - على باب المدينة الشرقي - ولم يصل العيد بمسجده إلا مرة واحدة أصابهم مطر. وكان يلبس فيهما أجمل ثيابه، وصح عنه ﷺ من غير معارض النبي عن لبس المعصفر والأحمر.

وكان ياكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات، وياكلهن وترا، وأما في عيد الأضحى، فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلى، فيأكل من أضحيته. وكان يغتسل للعيدين، صح الحديث فيه، وثبت عن ابن عمر مع شدة إتباعه للسنة، أنه كان يغتسل يوم العيد قبل خروجه. وكان يؤخر صلاة عيد الفطر، ويعجل الأضحى، وكان ابن عمر لا يخرج حتى تطلع الشمس ويكبر من بيته إلى المصلى. وكان ﷺ إذا انتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة ولا قول، الصلاة جامعة والسنة: أنه لا يفعل شيئا من ذلك.

وكان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة، فيصلي ركعتين، يكبر في الأولى سبع تكبيرات بتكبيرات الافتتاح، يستك بين كل تكبيرتين سكتة يسيرة، ولم يحفظ عنه ذكر معين بين التكبيرات، وكان ابن عمر مع تحريه للاتباع، يرفع يديه مع كل تكبيرة. وكان ﷺ إذا أتم التكبير، أخذ